

## تفسير سورة الصف | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله عز وجل وقفات تدبرية مع بعض سور كتاب الله سبحانه وتعالى. وقفه اليوم مع سورة من الجزء الثامن والعشرين - 00:00:00

سورة الصف يعني درس اليوم وقفات مع سورة الصف. زي ما تعودنا في السلسلة اللي احنا ماشيين فيها هذه الوقفات. هي ليست اه تفسير تحليلي مفصل كما حدث في سورة الاعراف هي وقفات عامة مع بعض التحليل لبعض الجمل الموجودة في السورة مع آآ يعني - 00:00:33

على اهم الموضوعات التي تشير اليها هذه الصورة حتى نستفيد منها ونعايش هذه السورة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته سورة الصف تقع سورة الصف في الجزء الثامن والعشرين. طبعا السورة اه مدنية. نجد ان سورة الصف جاءت - 00:00:55

ضمن سوء بعد المجادلة او المجادلة الحشر الممتحنة ثم سورة الصف وبعد سورة الصف الجمعة المنافقون التغابن الطلاق التحرير. ده ترتيب سور الجزء الثامن والعشرين. نجد ان الجزء الثامن والعشرين جاء بعد سورة الحديد - 00:01:18

الجزء الثامن والعشرين جاء بعد سورة الحديد. سورة الحديد آآ كان لها شرح بالتفصيل في اربع دروس. سورة الحديد من القضايا الاساسية اللي بتشير اليها اهم المعاني حتى اللي موجودة في الاسم في اسم السورة. قضية الجهاد والبذل نصرة هذا الدين. الاشارة الواضحة في قوله سبحانه وتعالى لا يستوي منكم - 00:01:38

انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة. قضية البذل لنصرة هذا الدين. وان الله عز وجل انزل الحديد فيه بأس جديد ليكون منافع للناس. وايضا ليس تعمل في آآ سلاح لمواجهة اعداء الله سبحانه وتعالى. فسورة الحديد - 00:01:58

كان فيها اشارات الى قضية اهمية الجهاد لنصرة هذا الدين. وان هناك طائفة من النصارى وجزء كبير جزء كبير من النصارى اختار الرهبانية فاختار الانعزال والبعد في وقت الاستضعفاف. آآ هذه الرهبانية ادت الى انتشار الفسق. المعنى اللي انا بشرحه الان موجود بالتفصيل في اخر الدرس - 00:02:16

بصورة الحديد ادى الى انتشار الفسق غياب الجهاد ادى الى انتشار الفسق وظهرت الرهبانية. فالمجتمع اللي بيظهر فيه الرهبانية تظهر فيه الرهبانية بسبب عدم وجود الطائفة الامارة بالمعروف النافية عن المنكر التي تجاهد في سبيل الله فتظهر الرهبنة - 00:02:37

ينتشر الفسق لأن هنا فيه انعزال للطائفة المصلحة بعيدا عن اصلاح المجتمع. فسورة الحديد آآ اخبرت ان امة النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها وهبانية كما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رهبانية امة النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد وليس في الانعزال - 00:02:57

فبعد سورة الحديد كان الحديد والجهاد حق نصر وبني المجتمع المسلم فجاء الجزء الثامن والعشرين لينزم بناء المجتمع المسلم حتى لا يسقط بعد الفتح. غالبا تأتي دائما صور تحذر من آآ ان يضيع الفتح. زي سورة التوبه اللي فيها الحديث عن النفاق - 00:03:14 وبعد سورة الانفال بعد ان حققنا الانتصار في بدر فحتى لا يضيع مجهد بدر تأتي سورة التوبه تأتي سورة الحجرات بعد سورة الفتح حتى لا يضيع الفتح الذي في سورة الفتح تأتي صور لتشير الى اخلاق واهمية اخلاق المجتمع المسلم. ايضا الجزء الثامن والعشرين من يعني مواضع المهمة - 00:03:34

في الجزء الثامن والعشرين قضية تنظيم المجتمع وترتيب المجتمع حتى لا يحدث شفاقات وانقسامات تؤدي الى سقوط المجتمع اه ونخسر الجهود اللي نزلناها في سورة الحديد. واضح المعنى ده ان دايما غالبا في القرآن بعد سور المجهود والبذل يعني سورة محمد سورة القتال. بعدها سورة الفتح - 00:03:54

القتال ادى الى الفتح بتوفيق من الله. بعد سورة الفتح سورة الحجرات اللي هي تنظيم المجتمع واخلاق المجتمع. لماذا؟ حتى لا يضيع الفتح. وايضا اشرنا الى هذا المعنى في ختام سورة الفتح - 00:04:14

او في اول سورة الفاتحة. ايضا الجزء التامن والعشرين مهم جدا بقضية المجتمع. وبدأ اسرة مسلمة وختم بالاسرة اللبنة لبني الاسرة في بناء المجتمع. وكان في اشارات لهذا المعنى في خطبة الافراد والمجتمع شرح خواتيم سورة التحرير. طيب - 00:04:27

سورة المجادلة والمجادلة قضية آآ اقامة العلاقات الاسرية وممكن نشرح ان شاء الله في سلسلة وقفات صورة المجادلة او المجادلة واهمية رابط المجتمع على آآ الاوامر الشرعية ليس على القضايا الجاهلية زي الزهار ثم سورة الحشر. واذاي بدأ المجموعات تتكون - 00:04:47

المهاجرين والانصار واذاي بدأ يحصل فيه تآخي في سورة الحشر. سورة الممتحنة ان اللي عايز يدخل هزا الصف بعد ما حصل تجمع فيه الحش اللي عايز يدخل لابد ان يكون يمتحن - 00:05:06

ان يعني في شروط للالتحاق بهذا الصف. دي البيعة ان في شروط للالتحاق بين الصف. فصورة الصف هنا هنا تكون الصف. تكون الصف المسلم لذلك جاء بعد سورة الصف سورة الجمعة. هذا الصف المجتمع - 00:05:19

صف وله وجهة واحدة سورة الصف بعدها سورة الجمعة ثم بعد ذلك جاءت سورة المنافقون. اول آآ يعني شيء بيفكر فيه المنافقون ان هم يفكوا الصف ده. لا اوضعوا خالكم. عايزين يكسرموا الصف عايزين يدخلوا ما بين الصف. الايضا اسراء الارسال خالكم ما بين الصفوف. عايزين يتحركوا بين الصفوف - 00:05:34

كالشياطين التي تدخل بين الصف في الصلاة واضح ده النفاق وله اساليب لغض الصفا في قولهم لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الضغط المادي مسلا والقاء الشبهات وغير ذلك. آآ صورة التغابن والطلاق والتحرير ايضا فيه نوع من الترابط لكن ايه؟ نوجلها مرة اخرى باذن الله عز - 00:05:57

لما نيجي نتكلم عن صورة المجادلة واذاي هذا الجزء آآ المعجز بيلاحم وبيتراط في توصيل افكاره المهمة من اهمها قضية فسورة الصف صورة محورية في هزا الجزء لاهمية هزه القضية ان يكون المؤمنون صفا - 00:06:21

ان يكون المؤمنون صفا. طيب على اهمية الصف والاحاديث اللي وردت في اهمية الصف مذكورة باذن الله عز وجل عند اية ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل الصف من القضايا المهمة او من الافكار المهمة اللي هتجعل آآ رؤيتك تتغير لهذه السورة او تجعلك تجعلك - 00:06:39

انظر الى السورة نزرة مختلفة. ان تعتبر سورة الصف اجابة عن سؤال انا عايزك وانت بتقرأ سورة الصف تتخيل سؤال معين. وان هذه السورة جاءت لتجيب على هذا السؤال. روی عن بعض الصحابة حديث حسن بعض اهل - 00:06:59

العلم ان كان مجموعة من الصحابة سواء مروي عن عبدالله بن سلام او غيره من الصحابة كان مجموعة من الصحابة جالسين في المدينة وكانوا يسألون ويقولون لو ان نعلم احب الاعمال الى الله لفعلناها - 00:07:15

سؤال قاعدين مع بعض كده تخيل عادي يعني امنية عادي مجموعة من التخييل كده هنا مجموعة من الاخوة من الملتزمين مجموعة من الدين الله. قاعدين مع بعض. واحد بيقول او هم قالوا مع بعض يا ليتنا نعلم ما هي احب الاعمال الى الله حتى نفعله - 00:07:31

بتفاجئ ان في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم من يقرأ عليهم سورة الصف كاملة بعض الروايات اللي نزلت الآيات الأربع الاول. وبعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم من يقرأ عليهم سورة الصف كاملة كاجابة لهذه - 00:07:49

السؤال او اجابة لهذه امية. فانك تقرأ هذه الصورة على كأنها اجابة لهذا السؤال سؤال احنا ممكن قاعدين دلوقتي بنسأل واحد

ممکن يسأل ما هي احب الاعمال الى الله في هذا الوقت - 00:08:08

ما هي؟ احب الاعمال الى الله في هذا الوقت. ولا سيما ان وقت هذا السؤال وقت نزول السورة لم يكن الاسلام انتشر وتمكن قبل فتح مكة لسه الاسلام بيعاني من المداولة بين الحق والباطل لسة فيه صراع قائم لسه ما حصلش فيه انتشار في الجزيرة العربية وحضور - 00:08:23

كثير من القبائل وفتح مكة هزا لم يحدس بعد. في مرحلة الاسلام في هزه اللحاظ يحتاج الى نصرة ويحتاج الى بذل. والاعداء بيتكالبوا عليه سواء بقى ان الایات دي نزلت بعد احد او بعض الاحزاب على خلاف. ان الاعداء متكالبون لهدم هذا الدين. وفيه سائل بيسأل ويقول - 00:08:43

اعرف ربنا بيحب ايه؟ او مش ربنا بيحب ايه؟ نفسی اعرف ايه اكتر حاجة ربنا بيحبها لو انا نعلم احب الاعمال الى الله لفعلناها. ان تقرأ هذه السورة وانت تبحث عن جواب هذا السؤال تتغير - 00:09:03

وتماما لهذه الصورة. فاحنا عايزيين نصطحب السؤال ده معنا واحنا ايه؟ بنقف هزه الوقفات التدبرية مع هزه الصور باسم الله الرحمن الرحيم. سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - 00:09:19  
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص. البداية هنا بالتسبيح امر آ يعني اسار زهن بعض المفسرين ما علاقة اجابة السؤال لو افترضنا ان اللي هيختار ان الصورة اجابة السؤال ما علاقة اجابة السؤال بالتسبيح وما علاقة - 00:09:36

قضية الجهاد بالتسبيح ما هي العلاقة فقال بعضهم ان بعض بعض الذين تمنوا دوا روی عن بعض السلف بعض الذين تمنوا و قالوا لو انا نعلم احب الاعمال الى الله ده فعلناها بعض هؤلاء الذين تمنوا هذه الامنية بعد ان اعلمنهم الله عز وجل ان الله عز وجل يحب الجهاد ويحب القتال بعدهما عرفوا ذلك - 00:10:00

وتراجعوا يعني قعدوا احنا نعرف ربنا بيحب ايه؟ نفسنا نعرف ربنا بيحب ايه. في واحد قال لك خلاص ربنا بيحب كذا. بجد لا انا ما كنتش متوقع ان دي الاجابة انا لا طب ما فيش حاجة تانية طب يعني هو هو ده وبدأ ايه - 00:10:27  
هو ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة في بعض المتحمسين على خلاف في هزه الآية مين اللي قال لولا نزلت سورة هل اهل الایمان ولا المنافقين ولا الكل ومنين ومنهم دعاء في الایمان بيتمنى ان الصورة الجديدة تنزل. فاذا انزلت صورته محكمة وذكر فيها القتال لا مش دي الصورة اللي انا كنت عاييزها. انا كنت عاييز - 00:10:45

صورة تانية انا عاييز صورة فيها معاني قلبية عشان اعيط بس انا انا كنت محتاج اعيط. مش اكتر من كده. انا كنت محتاج ارقى قلبي. انما صورة فيها اعمال انا كارهها - 00:11:05

وعليكم القتال وهو كره لكم وهجاحد نفسی لا انا انا مش ده اللي انا كنت عاييزه. انا ما كنتش متوقع ان ده اللي هيطلب مننا في هذه الاوقات. والصورة بتعاتب - 00:11:15

ان يعني الامر في قمة الوضوح. يعني ناس يريدون ليطفئوا نور الله. وانت جاي تسأل ايه المطلوب؟ انت متوقع ايه اللي هيكون مطلوب في هزه يعني وهنجمي ان شاء الله على هزه الایات - 00:11:25

فلما بعضهم اشار ان البداية بالتسبيح اشاره ان الله عز وجل غني عن هؤلاء الذين اعرضوا وان بصيغة الماضي ان الملائكة مستمرة في التسبيح. وان الكون كله يسبح بحمد الله سبحانه وتعالى. وان الله جل الله - 00:11:38  
ملائكة في السماوات تسبح له سبحانه وتعالى. فالله عز وجل غني عنكم ان انتم اعرضتم عن تنفيذ امره البداية بالتسبيح وكان فيها اشاره الى الاستغفاء وقال بعضهم ان البداية بالتسبيح فيها اشاره كما ان الملائكة ان الله عز وجل اختار ان السماء الملائكة تسبح فيها بامرها لا يعصون الله ما امرها. اما الارض - 00:11:57

اختار الله عز وجل ان يحدس فيها الصراع والمنازعة. فقاتلوا الكفار لتصلوا الى حالة قريبة من حالة السماء. وقاتلوا هذا النشار والشزوز اللي في الارض الكفار الذين رفضوا التسبيح حتى تصلوا الى حالة اشبه بحالة السماء. عايزيين ان احنا نعبد الارض لله

سبحانه وتعالى. الممتنعين عن التسبيح في الارض هم الكفار فلا بد ان تقاتلوا - 00:12:17

واضح؟ دي من الاشارات اللي قيدت ليه البداية سبح لله ما في السماوات والارض؟ ايه علاقتها بالجهاد او باجابة آآ السؤال؟ اما الاستغناء او ان احنا آآ نعبد الارض لله سبحانه وتعالى. او في اشارة كما ان الملائكة تقف صفوف تسبح وتصلب في السماء -

00:12:42

فايضا نحن نقف صفوف في الارض سواء في القتال او في الصلاة سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الذي لا يغالب. الحكيم كل اوامرها حكمة سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا - 00:13:03

آية غير متوقعة بعد التسبيح بداية فورية بدون اي مقدمات. يا ايها الذين امنوا نداء لما تقولون ما لا تفعلون لأن كثير من الممتنعين وحقيقة يكتفي بالامانى نسأل الله السلامة والعافية. كثير من الذين يتمنوا اعمال في الدين بمجرد ان تتحول هذه الامانى الى واقع 00:13:19

ولا يثبت يتمنى الجهاد الدعوة طلب العلم حفظ القرآن يتمنى بمجرد ما تتحول هذه الامانى الى الواقع لا يستمر تقولون ما لا تقولون؟ عتاب على هذه الامانى الوهمية على التصور الوهمي عن الدين. هو متصور الدين تصورات ليست موجودة. الدين فيه اشياء فيها -

00:13:44

آآ مشقة لنفس كما قلت في قوله سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم. في ناس متصرفة ان الدين لازم يعني هو بيعامل مع الدين بسياسة انا مش لاقى قلبي - 00:14:05

في اي حاجة انا مش لاقى فيها قلبي في الدين يسيبها يعني هو مقاييس كل شيء عنده ان هو عايز ايه؟ يشعر بنوع من الرق. وده مهم جدا جدا جدا - 00:14:18

00:14:29

انه مجرد اعمال يشعر فيها بقلبه فقط سيترك جزء كبير من الدين في ناس بتمشي بسياسة انا مش لاقى قلبي. وسي sis انا مش لاقى نفسى. مش لنفسى يعني ايه لم يحقق انجاز ما تصدرش. يعني ايه ما - 00:14:48

آآ ما حسش بنفسه في المكان ده. في الدعوة ما لقاش نفسه. في حفظ القرآن ما لقاش نفسه لا خلاص انا مش مش ماشي مش مكمل هو انت داخل تبحث عن تصدر عن نفسك - 00:15:05

ولا داخل للعبادة تحقيق العبودية فتفعل ما تستطيع والله عز وجل يجبر هذا النقص فكتير من الناس يتمنى فعاتهم الله عز وجل على هذه الامانى لم تقولون ما لا تفعلون - 00:15:17

فتخييل ان الاية دي لما تقولون ما تفعلون؟ ما لا تفعلون. جاءت لاناس يقولون لو نعلم احب الاعمال الى الله لفعلناه احيانا انت تسمع هذه الحماسة لا يساورك شك ابدا ان هؤلاء يعني اي شيء يقال لهم سيفعلون. لكن - 00:15:34

ان كثير من الناس اللي بتمنى لا تفعل حينما تتحول الامانة الى الواقع لا يطبق هذه الامانة على ارض الواقع. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما تفعلون؟ وبالفعل قال بعض السلف ان بعض الذين تمنوا نصرة الدين حينما - 00:15:54

فرض القتال. الم ترى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. كثير من المفسرين ربط الاية دي بالاية دي في سورة النساء. الم تر الذين قيل لهم كفوا ايديكم اي في مكة واقيموا الصلوات والزكاة - 00:16:10

كانوا يتمنون الجهاد في مكة فلما كتب عليهم القتال اي في المدينة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية قالوا ربنا لم كتب علينا القتال مش عايزين القتال كنا عايزين اي حاجة تانية غير القتال - 00:16:20

وتودون كما في سورة الانفال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. هو لا يريد ان يشاك بشوكة واحدة. ويريد اعمال فيها ليونة فيها يسر لا يجد فيها مشقة كما قال المنافقون لا تنفروا في الحرب. ولن يريدوا حرا ولا يريدوا شوكا - 00:16:36

اعمال مكيفة سهلة سلسة لا تؤدي الى اي مشقة يشعر فيها بنوع من الرقة القلبية وخلاص. هو يبحس عن جداً كتير بعض الناس دي نقطة مهمة كنت عايز افرد لها درس. بعض الناس بيتعامل مع القرآن انه عايز هدفه الاساسي والوحيد - [00:16:53](#) ده جزء من الاهداف ما فيش مشكلة ان يكون هدفه الوحيد دي الاشكالية. ان هو عايز هدفه الوحيد من القرآن انه يعيط وفقط. انه بيكي. فتلاقيه واقف في القرآن منظر - [00:17:12](#)

الايات اللي هييعطي فيها. يعني واقف بيسمع ايات القرآن منظر الايات اللي هيبيكي فيها. ايات مسلا عن النار وايات عن الجنة. هذه الايات المفروض تكون نوازع وداعف لتطبيق ما انزل في بقية القرآن. فتلاقي سورة البقرة مش عايز يسمعها. سورة النساء مش عايز يسمعها. سورة المائدة مش عايز يسمعها - [00:17:22](#)

عايز مع بعض ايات سورة الانعام. وعايز يسمع بعض بعض ايات في سورة الاعراف. وعايز يسمع بعض ايات في سورة الرعد. عايز يسمع بعض ايات في سورة ابراهيم. بعض ايات في سورة النحل. وبعد كده ممكن - [00:17:42](#)

يتجاوز بعض السور ويبحث عن بعض الايات. ده كبداية ما فيش مشكلة. ده كمنطلق عشان يطبق ما فيش مشكلة. ان ده يكون اصل للانسان وفقط لا يريد ان يسمع ولا يفقه اي شيء في الدين. الا ما يلامس قلبه وفقط هي دي الاشكالية - [00:17:52](#) دي اللي بعد فترة يتتحول الانسان عدده مجرد شعائر هو مجرد مشاعر والدين عقائد واعمال مش شعائر ومشاعر وفقط. الدين فيه عقائد. يعني تلاقيه لا يتحمل مسلا انه يسمع عقيدة الولاء والبراء. لا يتحمل ذلك - [00:18:11](#)

فالشاهد آآل مسألة التعامل الخاطئ او الانتقائي مع القرآن. حتى لو كان ما ينتقيه هو جيد. لكن القضية في اه تعميم هذا هو فقط. جعل هذا التعامل والتعامل الاوحد مع القرآن - [00:18:30](#)

يا ايها الذين امنوا لم تقولوا ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. طبعاً هذه الايات من الايات المرعبة نسأل الله السلامة ولا سيما يعني لكثير من الوعاظ ربنا يعافينا يا رب. مسألة انه يتكلم بما لا يفعل - [00:18:49](#)

طبعاً انا عارف ان جزء كبير من اهل العلم قال ان ممكن الانسان اللي يقع في المعصية ينهى عن المنكر طالما يجاهد نفسه واللي بيحك يعني يحق على شاربي الخمر ان يتناهوا آآل يعني عن المنكر فيما بينهم لأن في انفكاك في الجهة بانه يفعل المعصية او - [00:19:08](#)

ان يريد معصية ولازم ينهى عن المنكر لكن القضية انه يتتحول الى حالة من من اللامبالاة. اتأمرون الناس بالبر وتتسووا هو نسي نفسه. لم يعد مشغولاً بنفسه. هذا الامر هو المنهي عنه - [00:19:26](#)

انه لم يعد مشغولاً بنفسه مطلقاً لا بتزكية نفسه ولا ان يرتفع ولا ان يجاهد نفسه وهوها والاخلاق لم يعد مشغولاً بنفسه مطلقاً. هنا تطبق عليه هذه الاية انه يتكلم باشياء لا يريد ان يطبقها. كبر مقتا يعني مصطلح ازن جاء في لم يأتي في القرآن الا مع الكفار - [00:19:41](#)

مع المؤمنين الذين يتكلمون باشياء لا يطبقونها. قمة الرعب كبر مقتن الزمخشري افرض بحث هنا وغيره من الحواشى الكشاف في مسألة يعني كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقد ايه بتحمل غضب - [00:20:04](#)

كبر مقتا كان آآل من المعاني الجميلة اللي كان اشار لها ازن دكتور ماجد الكيلاني في كتاب اهداف التربية الاسلامية والراجل ده مميز في كتبه التربوية. اللي اللي عمل شبهة كده زاهرة جيل صلاح الدين - [00:20:19](#)

كان بيقول ان من معاني كبر مقتا. ليه كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون؟ قال لأن الذي يتكلم بكلام الدين ولا يطبقه يجعل الناس يكرهون الدين ويمقتون الدين - [00:20:32](#)

بيتسبب في مقت الناس للدين ناس ممكن تكره الدين بسبب شخص بيتكلم ولا يطبق. فالناس تكره الدين وتقول الدين ده الدين ده مش واقعي. فكما تسبب في مقت الناس للدين - [00:20:46](#)

فالله عز وجل يمقت كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. الله عز وجل يغضب من ذلك. انسان يتتحول الى مجرد كلام. وايضاً مجيء هذه الاية في سورة - [00:20:59](#)

ان من اهم اسباب شق الصف كثرة الكلام بلا عمل. وان من اهم اسباب وحدة الصف ان نكف عن الجدال يعني والمراء وان الله عز وجل اذا ابغض قوما يعني جعل بينهم الجدل مادة منتشرة بينهم. كما روی عن النبي صلی الله عليه وسلم. اذا ابغض قوما كثرا بينهم الجدل - 00:21:11

فمن وسائل اقامة الصف يعني التطبيق. لزلك كما قال الله عز وجل آما نسوا حظا مما ذكرنا به اغرينا بينهم والبغضاء كما قال عن النصارى قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان العداوة والبغضاء بتزداد على قدر الحزوز المنسية من الشريعة. يعني كل ما في اجزاء لا تطبق في الشريعة - 00:21:33

السيد العدوى والبغضاء كل مشاريعها بتطبيق ونتذكر كل الشريعة ونطبقها بتقل العداوة والبغضاء فكذلك كثرة الكلام بدون عمل يؤدي آما بصورة تلقائية الى انشقاق الصف ونحن مطالبون ببناء الصف المسلم. كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. ان يتحول الى كلام بدون عمل - 00:21:55

دائما كتاب او من الكتيبات الجميلة اللي المفروض الانسان يعاود قراءتها. كتاب اقتضاء العلم العمل الخطيب البغدادي. كتيب صغير اقتدار العلم العمل نحن نتعلم لنعمل حتى لا يتحول الانسان الى متكلم جيد فقط - 00:22:19  
طيب اجابة السؤال بعد هذه المقدمة ان الله انتم سألتم عن ما هي احب الاعمال الى الله؟ ان الله يحب سألتم عن الاعمال التي يحبها الله. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله - 00:22:36

صف اه ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. لأنهم بنيان مرصوص. فربنا سبحانه وتعالى هنا اختار عمل وحالة لهذا العمل كيفية لهذا العمل؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى اختار القتال ثم كيفية القتال. صفي حالة هذا العمل ان نكون صفا - 00:22:53  
والناس الذين لا يستطيعون الاصطفاف في وقت القتال لن يستطيعوا الاصطفاف مطلقا كان في اشد لحظات الاحتياج ان نكون صفا. لحظات الاقتتال. اذا لم نستطع ان نكون صفا في القتال فلن نكون صفا ابدا - 00:23:16  
يعني اذا كان في حالات للاستضعفاف وحالات القتال وحالات آما التحذب من الاعداء على الامة الاسلامية. وفي انشقاق فمتى سنجتمع التمكين والرفاهية اصلا بتؤدي لانشقاق. وانشغال بالدنيا. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. وتركوك قائمها. كما جاء في السورة التي تليه. سورة جمعة - 00:23:34

التي بعدها لا تنفقوا على ما عند رسول الله حتى ينفضوا. اذا كان في لحظات القتال نقصت شيء عجيب جدا انك تجد الناس في يعني في في اشد لحظات الاستضعفاف ويتنازعون - 00:23:55  
قمة الاستضعفاف بتنازعه ببقي تنازعه امر عجيب جدا. نحن في اشد لحظات الاحتياج ان نتكاتف. في اشد اللحظات ان يكون في تكاتف بين المسلمين ولنقف هذا الصف يبقى ربنا سبحانه وتعالى اختار عمل وكيفية. يقاتلون في سبيله لكن ليس اي قتال صفا. وكذلك يحب الله عز وجل الاصطفاف - 00:24:08

في اي عمل هذه حالة يحبها الله في الصلاة في الدعوة في الاعمال في كل اعمال الدين الله عز وجل يحب لميناء ان يكونوا صفووا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا لأنهم بنيان مرصوص - 00:24:31  
هذا الاصطفاف في القتال طبعا اسماء القتال عدم وجود الصف يؤدي الى دخول الاعداء ودخول المنافقين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala ولا اوضعوا خالكم احنا قلنا الايضاع الاسراع ان المنافقين يبحثون عن الفرجة والخلال اللي بين صفو المسلمين ويدخلوا منه - 00:24:50

يبحثون عن هذه الايه؟ الفرجة ويدخلوا ما بينها. الاوضاع خالكم. وعائز يشق الصف يفرق المسلمين ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا لأنهم بنيان مرصوص. قالوا البنيان المرصوص الجدار الليبني بالحجارة - 00:25:14  
وبني بالرصاص ففي قوة وفي ثبات وقيل الحجارة الكبيرة وضعت بجوار الحجارة الصغيرة وعليها اللبن اللي هو زي الاسمنت كده حصل فيه تماسك مش مجرد الحجارة بجوار الحجارة فقط. لأ فيه روابط كان زي الاسمنت ده هو الاخوة. هو الروابط اللي بتربط بين - 00:25:34

هذه الحجارة. طيب موانع اقامة هذا الصف ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل ابنتى بيتنا الا موضع لبنة وفي اخر الحديث النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فانما انا لبنة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول عن نفسه وسط الدعوات والرسل والانبياء - 00:25:58

وهو خير من مشى على الارض صلى الله عليه وسلم. وهو اتقى الناس وافضل الناس صلى الله عليه وسلم ثم يقول عن نفسه صلى الله عليه وسلم انا لبنة - 00:26:20

طيب اللي شايف نفسه هو القصر كامل هو الجدار الكامل. مش محتاج يقف جنب حد هي دي الاشكالية ان الانسان لما بيتصور نفسه ان هو الدين كاملا سواء سواء جماعة او مجموعة او شيخ او فرد هو شايف نفسه كل - 00:26:33  
دين هو مش محتاج يقف جنب حد. مش محتاج بقى الصف ولا الجدار ولا اللبنة والاخوة والاسمنت. وتوزيع المهام وتوزيع الثغور والتنوع. مش محتاج كل ده اصلا وشايف نفسه هو القصر - 00:26:50

لو واحد شايف نفسه لبنة يعلم جيدا انه لن يكون جدار. وان العدو بكل سهولة يخترق لانه مجرد لبنة. وان قيمة هذه اللبنة في ان ان تكون بجوار اختها ثم يأتي هذا اللبن - 00:27:02

والاسمنت ويربط بين الحجارة فما قيمة لبنة مفردة؟ تخيل حينما نسعى نحن بانفسنا لهم هذا الجدار ولتفكك كل لبنة بمفرده وان وجود لبنة بجواري وجود حجارة بجواري امر يضايقني حاجة مضيقاني - 00:27:18  
فعشان اكون حر ابعدت عنها يعني عارف ايه اما مسلا آآ امر مضحك. يعني مسلا ايه الدراع يقول لي جسمه انت كل ما تروح في حة انا اجي معك لأ احنا ننفصل - 00:27:39

الرجل لوحدها والدراع لوحده والدماغ لوحده. كل كل شيء يبقى لوحده ما قيمة هذا الجسد ميت هكذا الامة حينما تنفصل.  
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قضية ان احنا نتعامل مع الترابط والاخوة على انها امر ثانوي ده امر آآ امر يعني فيه سوء فهم للشريعة - 00:27:52

يعني من الامور المهمة جدا جدا وحرصت عليها الشريعة التجمع الصيام نجتمع اه شهر واحد قبلة واحدة نصلي في جماعة والجمعة نجتمع يعني آآ اصرار الشريعة على تكرار الخمس صلوات في المسجد ثم صلاة الجمعة ثم الحج في مكان - 00:28:15  
واحد بالرغم من الزحام والتلوّع ثم الشهر الواحد. يعني ده امر موجود بكثرة في الشريعة وقضية التكافل تؤديها الزكاة امر مهم جدا في الشارع. حينما نتعامل مع قضية الصف المسلم على انه شيء ثانوي ده ده سوء فهم - 00:28:35  
للشريعة. قلب الاولويات الشريعة. فالله عز وجل يقول لنا ولا سيما في اوقات الاستضعف ولا سيما في اوقات القتال ان الله يحب يا من تسألون عن احب اعمالي الى الله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصود. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا بلفظ الحب ان الله يحبه - 00:28:52

يقول صلى الله عليه وسلم ما من خطوة احب الى الله من خطوة تصل بها صفا تبقى واقف صف كده في الصلاة وطبعا ينفع على غيرها من الاعمال آآ ما من خطوة احب الى الله من من خطوة تصل بها صفا. الصف فيه نص وانت تتم هذا الصف. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من وصل صفا وصله الله - 00:29:12

ومن قطع صفا زيادة صح الشيخ الالباني وانقطع صفا قطعه الله عقوبة والنبي صلى الله عليه وسلم يحذر ان الشيطان يدخل بين الصفوف في الصلاة. وان احنا مطالبين بتسوية الصفوف في الصلاة. فكذلك في كل الاعمال - 00:29:35

هذه الصلاة التي تؤدي الى التقاء المسلمين خمس مرات في المسجد ثم يجتمعون على مستوى اوسع في صلاة الجمعة ثم مستوى اوسع في الحج والعمرمة وايضا في رمضان امر آآ يعني من مقاصد الشريعة الهامة قضية اجتماع المسلمين - 00:29:51

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. كأنهم بنيان مرصود. فقال بعض اهل العلم بنيان مرصوص مبني بالرصاص المتماسك الذي لا يتزلزل. فقالوا هؤلاء المطلوب من هؤلاء اذا وقفوا في ثغر لم يتلفتوا ولم يتزعزعوا - 00:30:08

حتى قال بعض اهل العلم دعك من الذي يفر. هذا لا نتكلم عنه. حتى الذي يتزعزع ويترنح ويترنح ثم يعود. قضية الانسان لما

يقف في ثغر لابد ان يستقر فيه - 00:30:26

مش الناس النهاردة عايزه استغرد هو متماسك. الناس فيه اعراض عن الثغر ده. فيه اعراض عن القرآن. فيه اعراض عن طلب العلم.  
فيه اعراض عن الدعوة. فيترك صقر باحثا عن اقبال ناس - 00:30:39

ويتنقل بين الشبور. ليس ثابتنا على ثغر من الثور اشكالية ترك التغور يؤدي الى هدم الصد. ليه؟ لأن انا اصلا المفروض ان انا احنا  
بنسبت بعضنا البعض. فانا لما اكون واقف على ثغر انا معتمد ان انت - 00:30:53

بتشد الثغر اللي بجواري حينما تترك بجواري فارغا. انت تساعد الان في هدم هذا الصد وفي خلخلة الصد. فبتتحمل اعباء على  
الواقفين على التغور انه يحمل ثغور اخر فلا يتفرغ لثغره - 00:31:09

فالانسان لازم يكون يفكربنوعين من التفكير. تفكير اعمي في امة الاسلام وانه جزء من هذا الصد والتفكير الفردي ان هو مطالب ان  
هو ايضا ينجو بنفسه ولا يطغى التفكير على التفكير - 00:31:24

طالب المبحس عن ثغر في الامة تساعد بنصرة الدين ايا كان كانت امرأة تقوم بالمسجد تكنس المسجد. فماتت النبي صلى الله عليه  
 وسلم لم يعلم. سأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:31:38

يعني حزن من الصحابة لماذا لم تخبروني؟ وذهب ليصلي عليه.رأى بتكنس المسجد بس فمش لازم السفر السوبر مان الهمام يعني  
احنا متعددين دايما ان انا عايز حاجة كبيرة فانت ممكن يكون شيء بسيط لكن ثبتت عليه - 00:31:51

كان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت على صلاتهم دائمون التزعزع والتنقل وان الانسان لا يستقر في اي  
عمل ويتبذبذب يبدأ بحفظ القرآن ثم يترك يبدأ بطلب علم ثم يترك يعمل في الدعوة ثم يترك لا يستقر على شيء - 00:32:11

كل هذه الاعمال بعد فترة فهذا ايضا يؤدي الى هدم الصد ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم فقالوا من معاني  
بنيان صوص الثبات منها التراث كالاسنان عشان تؤدي الدور لابد ان تكون متراسة بجوار بعضها البعض. فكذلك الصد المسلم  
حتى يؤدي دوره لابد ان يكون متماسكا. فمشهد - 00:32:27

المؤمنين يقفون صفا يمسكون بآيدي بعضهم البعض وكل انسان ثابت في مكانه هذه السورة هي التي يحبها الله سبحانه  
وتعالى طيب احيانا ممكن انسان واقف على ثغر من السور وما لوش علاقة بشخص تاني واقف على ثغر من السجون - 00:32:55  
لازم تكون بينهم روابط. مسلا فيه حجارة هنا في اقصى اليمين وفي حجارة في اقصى الشمال. لكن بينهم حجارات اخرى وترتبطها  
الاسمنت. فكذلك مش لازم انا ممكن يكون في علاقة مباشرة بمن يعمل في صغر اخر لكن في علاقات بتوصيل نفس هذه العلاقة -  
00:33:14

لابد ان نسعى لاقامة هذه العلاقات بين العاملين لدين الله طب هل ليه العملية دي؟ ليه مش كل الناس؟ طبعا بين كل المسلمين. لكن  
حينما يتفرق العاملون لدين الله دي امر خطير. لذلك هنا جاء لفظ الحواريين - 00:33:30

الصورة بل بعض اهل العلم سمي السورة سورة الحواريون خطورة وجود هذه التواطئة الصلبة الناس اللي بتضحي عشان تقيم الصد  
المسلم اتكلم عن لفظ الحواري باذن الله عز وجل لابد ان يترباط هؤلاء ان يسعوا لاقامة هذه العلاقات ولا سيما في اوقات الاسطعنعش  
- 00:33:45

حتى يبحثوا عن المشتركات ولا سيما في اوقات الاستضعفاف ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. ثم  
جاءت الآيات ضربت لنا نموذج لهدم هذا الصد ونموذج رائع لبناء هذا الصد. نموذج لهدم هذا الصد واذ قال موسى لقومه يا قومي  
لما تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله - 00:34:09

اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي قوم الفاسقين. هنا دور المسال هو الصد ممكن يكون بين القائد مع الجنود او بين  
الجنود مع بعض او بين القادة مع بعض - 00:34:31

احنا عندنا في قادة او عاملين وفي جنود ممكن ترابط بين القادة والجنود وبين الجنود وبعضهم وبين القادة وبعضهم. فهنا نموذج  
ل الجنود اللي بيؤذوا القائد والقائد هنا نبي كليم الله موسى اولو العزم من الرسل. موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم

لما تؤذوني وانتم عارفين وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. بعض اهل العلم هنا قال ما هو هذا الايذاء الايذاء اللي سيدنا موسى عاتب قومه عليه. بنو اسرائيل لطالما اذوا موسى - 00:35:02

وهو ده اللي خلى المفسرين يختلفوا ان هم ازوه كتير جدا لكن بعض اهل العلم التقت هنا معنى وقال اهم مشهد هنا اللي مناسب للسياق رفضهم لدخول الارض المقدسة. لان الایات بتتكلم عن الجهاد - 00:35:21

اللي هي بتتكلم عن القتال والجهاد فاشد ايذاء للقائد الا يجد عون لنصرة الدين يكون منطلق لذلك سيدنا موسى عليه السلام من اواخر المشاهد له في القرآن هو مشهد سورة المائدة وهو يقول ربى اني لا املك الا نفسي واخي - 00:35:35

ده في القرآن وفي السنة قال ربى امتنى من الارض المقدسة رمية بحجر. لما عرف خلاص انه مش هيقدر يخش الارض المقدسة. وما فيش معه جنود قال يا رب تبقى موت جنبها - 00:35:54

ربى امتنى من الارض المقدسة ابقى جنبها رميتك بحجر اشد الايذاء ان القائد لا يجد عون ونصرة جاء ايضا في نفس السورة كونوا انصار الله كما قال عيسى من انصاري الى الله؟ هذا السؤال من اشد انواع الايذاء ان - 00:36:07

يسأله شخص ولا يجد عون ولا سيمما يطلب عونا الى الله لا الى نفسه. من انصاري الى الله. اريد ان افعل شيئا لنصر الدين ثم لا يجد اعود فهو لاء لما زاغوا لاما احبو الدنيا لما قالوا انا ها هنا قاعدون - 00:36:26

من معاني الزوجان القلب اراده الدنيا واتباع الهوى تم تصليح هؤلاء كيف دخلوا الارض المقدسة؟ لما يوشع ابن النون قال لهم ايه؟ قال لا يتبعني رجل من سلاس الراجل اللي اللي عاقد منتظرا انه يتزوج واللي معه آآ جمال يعني وابل وبقر ومنتظر النتاج او اللي بنى بيته منتظرا انه يكمل - 00:36:45

اللي مأمل الحياة لا يأتي معي حتى ينزع هذه هذا الشيء من القلب اللي جعلهم يقولوا انا ها هنا قاعدون. فانتصروا فتح الله جل علي وشاميون. لما نفى الصد من هؤلاء. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. لما الانسان بيختار الدنيا بيجد ضعف يصرف الله - 00:37:08

عز وجل قلبه عن اراده الحق وعن تطبيق الحق. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. ولفظ الفاسقين تكرر مرتين ورا بعض في حكاية سورة المائدة فلا تأس على القوم الفاسقين وقبلها فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. فلذلك بعض اهل العلم قال ايه؟ هذه الاية تشير بتكرار كلمة الفاسقين هنا وهناك تشير - 00:37:29

الى هذا الموقف لاتباع لبني اسرائيل مع موسى عليه السلام انما رفض دخول الارض المقدسة. فاول شيء بيهدم الصد ان الانسان يرفض نصرة الدين طيب ده مش اول شيء احنا قلنا الاول الكلام بدون فعل - 00:37:51

هنا ترك الشغور كل ده بيهدم الصد هنا زوغان القلب ان القلب يكون فيه زوغان ما يكونش فيه اراده الزاغن التفات وميل. مش انسان له وجهة. دايما الصد اللي وجهته واحدة زي القبلة كده - 00:38:09

يعني زي ما احنا كلنا نريد وجهة واحدة نقف صد. لكن كل واحد له قبلة مختلفة لن نقف صد طيب النموذج الثاني واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل - 00:38:26

هنا سيدنا عيسى وبنقول العزم من الرسل ويعني من اعلى العزائم في الارض يقول الوظيفة هنا اللي قالها سيدنا ياسين عايزكم ترکزوا کویس جدا جدا في الكلمة اللي قالها سيدنا عيسى هنا لان بعض المفسرين وان كان ايضا ما فيش دليل على ده سمي السورة دي سورة عيسى - 00:38:38

اظن نقل ده للامام الالوسي حتى يستغربوا بعض اهل العلم. لكن الشاهد هنا ان دور سيدنا عيسى مهم جدا في سورة الصد سيدنا عيسى بيقول ايه دوره بالضبط؟ اني رسول الله اليكم. عشان ايه؟ بيعمل حاجتين. رکز معی بيعمل حاجتين. مصدق ومبشرا - 00:38:59

مصدق ا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد. يعني دور سيدنا عيسى يصدق من قبله ويبشر بمن بعده وكأنه جاء لوصل الصد كان الدور المنوط بعيسى عليه السلام في هذه السورة ان هو بالرغم من بنقول له العزم من الرسل ورسول

ورفع في السماء وبالرغم من ذلك يتكلم - 00:39:19

عن نفسه بكل هذا التواضع ويقول انما دوري اني اصدق من قبلني وابشر من بعدي فقط هذا دور مهم يستحق ان يذكر وان يفهم.  
الناس اللي بتسعى لوصل الصف لها قيمة - 00:39:45

واعتقد ان اللي ده ما لوش قيمة. هذا امر مهم جدا. سيدنا عيسى بيقول دوري مصدقا لما بين يدي من التوراة كانه بيمسك بيد موسى عليه السلام. ومبشرا و كانه يمسك بيد النبي صلى الله عليه وسلم. رسول يأتي من بعده. شف ايضا قيمة التواضع. انظر. ومبشرا  
برسول يأتي من بعدي اسمه - 00:39:59

احمد طب ليه قال احمد عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم اسمه محمد الاسم العلم وقيد الاسماء محمد واحمد والحاشر  
والماحي والعاقب لماذا ذكر هنا بلفظ احمد؟ العلماء قعدوا يفكروا احمد - 00:40:19

بيجي منين؟ الاصل في اللغة ببعضهم قال وده الاكثر صيغة افعل تفضيل اي اكتر الناس حمد. محمد اسم مفعول يعني زي محمود  
اي ان الله عز وجل يحمد افعاله صلى الله عليه وسلم - 00:40:36

اما احمد فهو اكتر الناس حمد الله فهو احمد اولا ثم محمد اولا هو حمد الله عز وجل كثيرا فحمد الله واثنى عليه واضح؟ ببعضهم قال  
احمد لان هو ان الانسان بيحمد ربنا الاول. فربنا بيشر له هذا الفعل. فدل لان ده الاسبق - 00:40:53

لكن مش دي الاشارة. ظني والله اعلى واعلم. احمد وده اشار اليه الامام القرطبي قال اي اكتر العالمين حمد الله يعني هو اكتر  
الناس لذلك يأتي يوم القيمة ومعه لواء الحمد. ثم مقام الشفاعة يسجد - 00:41:12

بين يدي الله يوم القيمة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح الله علي بمحامد لم تفتح علي من قبل يبقى هنا مقام ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كلمة احمد فيها اشارة انه افضل الخلق. فتخيل سيدنا عيسى بيقول سوف يأتي رسول من بعدي هو افضل مني  
- 00:41:30

افعل يعني مش بس بيبشر حد يعني مش ممكن مش مش اقول لك ايه في واحد تاني كوييس وخلاص كان في دعاية تانية ممكن  
تسمعوه؟ كوييس. لكن يقول لك في دعاية افضل مني بكثير - 00:41:48

واخي هارون هو افصح استعمال صيغة افعل تفضيل مع الاقران مهمة التواضع مهمة فقال عيسى عليه السلام مبشرا برسول يأتي  
بعدي اسمه ايه؟ احمد. افضل مني. اكتر الناس حمد اكتر مني. سوف يأتي يوم القيمة في مقام اكتر رفعة - 00:42:03  
اني الدور اللي بيقوم به سيدنا عيسى بهذه الاخلاق يكتمل الصف لا بهدم من سبق وطعن من يأتي لأن لا يكتمل الصف واحد مشغول  
بهدم السابقين طب انا ممكن انشغل بترميم الاخطاء السابقة - 00:42:26

مش مشكلة. تبيين الاخطاء مع شكر الجهود وتبين الخطأ لا نقر احدا على خطأه ثم لو وجدت انسان افضل مني افسح  
له مجالا موسى عليه السلام هو اللي دور وهو اللي بيحس يقول هو اللي بربنا يا رب اخي هارون هو افصح مني لساني. يعني  
انت مطالب ان تبحث من افضل منك حتى تقدمه - 00:42:47

انت تبحث عن الكوادر اللي افضل منك عشان انت اللي تقدمها هكذا يكتمل الصف. غياب هذه الاخلاق تؤدي الى انهيار الصف قال  
عيسى عليه السلام دوروا يابني اسرائيل انا وظيفتي اني رسول الله اليكم مصدقا ومبشرا - 00:43:11

مصدقا لما بين يدي من التوراة مع ان له وزايف تانية جت في القرآن. لكن هنا اشارة طب حتى الكلمة اللي فيها مدح لعيسى عليه  
السلام افردت بآية اخيرة كونوا انصار الله. يعني حتى مقام المجاهدة والبذل افرد في اخر السورة - 00:43:30  
لكن الغرض الاساسي هنا انه مصدقا ومبشرا بالرسول يأتي من بعدي اسمه احمد. فلما جاءهم بالبيانات حتى من بداع هذه الحفظة  
القرآنية ان المفسرين اختلفوا مين اللي جاءهم بالبيانات هنا؟ قالوا هذا بعضهم قال اي فلما جاء عيسى عليه السلام قومه بالبيانات  
قالوا هذا - 00:43:46

وقال بعضهم فلما جاء محمد صلى الله عليه وسلم قومه بالبيانات قالوا وزنوا به. قالوا من الجميل ان هي ترك مهمة لأن دعوتهم  
واحدة سواء عيسى عليه السلام او محمد صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين - 00:44:06

اتهام دعوة الانبياء بالسحر لان دعوة الانبياء لها اثر والسحر كان بيؤثر على الناس. فهم بيقولوا ان وکأن کلام الانبياء له تأثير السحر يعني کأن ده اعتراف باثر دعوة الانبياء اصلا. لكن بيتهمنهم بالباطل - 00:44:21

فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين. ثم يقول ربنا سبحانه وتعالى ومن اظلم من افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام. اي كيف يدعى الى الاسلام؟ يعني يطلب منه ان يسلم فتظهر له البيانات وتظهر له الحجة واضحة - 00:44:42

ثم بالرغم من ذلك يفترى على الله الكذب فمن اظلم مما افترى على الله الكذب اي قال على القرآن هذا سحر او قال على دعوة عيسى عليه السلام انها سحر - 00:44:59

بعدما تبيّنت له المعجزة بعد ما رأى عيسى عليه السلام يكلم الموتى ويبرى الاكمة والابرanch ثم يقول هذا سحر هذا من اظلم الناس بعدما تبيّنت له المعجزة او بعد ما سمع القرآن ونظر في معجزة القرآن ثم يقول عليه سحر ومن اظلم من افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام - 00:45:11

والله لا يهدي القوم الظالمين اللي فاتت والله لا يهدي القوم الفاسقين. بصيغة المضارع عودة مرة اخرى الى الواقع يريدون اهل آآ الباطل واعداء الدين بصيغة المضارع المستمر والجمع متجمعين باستمرار يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم - 00:45:31  
والله متم نوره ولو كره الكافرون زي ما قلنا في الاول كيف تسأل ما هي احب الاعمال الى الله وانت في واقع الكل متكالب على هدم هذا الدين الكل يحاول ليس فقط - 00:45:53

اه تقليل الدين لأطفاء الدين النار اللي لما بتتنطى لا تقوم. هم مش عايزين ان هم يقللوا انتشار الدين. هم عايزين يستأصلوا شأفة الدين. زي ما حاولوا في سورة الاحزاب كده - 00:46:11

او في غزوة الاحزاب يريدون ليطفئوا اطفاء التام وعايز ان الامر ينطفئ وينطفئ وينتهي ده مرادهم ما تفترضش ان هو عايز انه يقلل او يحجم الاسلام ابدا وعايز اطفاء التام حتى لا يبقى نور للناس - 00:46:25

هذه الدعوة المليئة بالنور. لذلك كثير من اهل العلم قال هنا القرآن نور الله هو القرآن كذلك او حينا اليك نورا. كذلك او حينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب والايام ولكن جعلناه نورا. فسمى الله عز وجل القرآن نور. فهنا هنا قال - 00:46:48

ربنا سبحانه وتعالى يريدون ليطفئوا نور الله. عايزين يمنعوا الناس من القرآن اطفاء عايز اجي عارف عايز اخلي القرآن شيء مطفي عند الناس. ما لوش قيمة القرآن المفروض فيه يعمل جذوة يوقد كما قال ربنا سبحانه وتعالى. الله نور السماوات والارض مثله مثل نوره كمشكاة فيها - 00:47:05

مصابح المصباح في زجاجة ازجت كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة. ففطرة الانسان يوقد من القرآن. ده ده من معاني المثل في سورة النور. هذا الوقود وهذه الطاقة اللي يقوم بها القرآن في صدر الانسان هم يريدون اطفاء هذا الموقف. لا - 00:47:29

اي اثر للقرآن في صدور الناس يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم سواء بشبهات بكلام مقابل لصرف الناس عن القرآن. وقال بعض اهل العلم هذا مثل محاولات هدم هذا الدين وانهاء هذا الدين اشبه بمحاولة من يطفئ الشمس بنفقة من فمه - 00:47:48

يعني ربنا بيقول لك محاولات هدم الدين اشبه بمجموعة من الناس قرروا يتجمعوا في مكان وقعدوا ينفخوا عشان يطفي الايه؟ الشمس. مشهد هذه محاولات هدم القرآن او ان هم يأتوا بقرآن غير هذا او صرف الناس عن الدين. هذه النتيجة النهاية هذه العاقبة ان الدين سيستمر. بالرغم من كل الطعنات - 00:48:13

التي توجه لها هذا الدين الا ان الله عز وجل لا يزال يغرس لهذا الدين غرسا بيده سبحانه وتعالى ولا تزال طائفه من امة النبي صلى الله عليه وسلم قائمة على هذا الدين لا يضرها من خذلها ولا من خالف - 00:48:37

اللي هنا بالمعنى الحواريون يريدون ليطفئوا نور الله. في التوبة يريدون ان يطفئوا. هنا يريدون ليطفئوا من معاني اللام آآ الرغبة الشديدة والسرعة يعني هم في رغبة شديدة ومحاولات سريعة لاطفاء هذا الدين. تخيل انت تسمع عن هذه المحاولات المستمرة المتجمعة بصيغة المضارع الجمع المستمر - 00:48:51

تسمع عن هذه المحاولات ثم تسأل ما هي احب الاعمال الى الله يعني احيانا يكون السؤال في يعني اتخيل مسلا انت في البيت آآ

الوالد بيفعل شيء. الوالدة بتفعل شيء. في نازلة في المنزل. في مسلا مرض وفقر وو وانت قاعد - 00:49:15  
بتلو تلعب وبعدين والدك يقول لك انت كل اللي شايفه في البيت ده وقاعد بتلعب تقول له ما انا ما اعرفش ايه المطلوب مني اعمل اي حاجة خذل عنا ما استطعت. اعمل اي حاجة - 00:49:36

شيل اي شيء اعمل اي شيء ابحس عن اي وظيفة اعملها لكن قاعد تاني وتلعب وتقول اصل انا ما حدش قال لي اصل انا مش عارف مش عارف وبتدور غير مش عارف وبتلهو - 00:49:50

مش عارف وبتبثغ غير مش عارف وانت في حالة من اللامبالاة انسان قد يعذر لانه ماشي في الطريق. وان يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. قبل ان يصل - 00:50:05

وقد وقع على الله لكن القضية ان الانسان لا يبالي ثم يسأل ثم بعد ما تأتيه الاجابة الواضحة لا يطبقها هنا الاية اصلا فيها عتاب.  
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله عز وجل غني عن المعرضين - 00:50:20

والله متم نوره ولو كره الكافرون ايضا اشبه بالالية الاولى سبح لله ما في السماوات والارض. لله جنود ما في السماوات والارض والله متم نوره ولو كره الكافر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:40

يقول ربنا سبحانه وتعالى يريدون اهل الباطل يريدون ليطفئوا بل يقللوا ليطفئوا نور الله القرآن بافواههم كل المجهود اللي بيقوم به اهل الباطل اشبه بنفحة بمحاولات هذه النفحة لاطفاء الشمس محاولة مضحكة - 00:51:01

وايضا هي محاولة مضحكة لكن انظر الى هذه الجريمة العظيمة الذي يريد ان يمنع عن الناس نور الشمس انظر الى هذه الجريمة فكذلك الذي يريد ان يمنع آآ الناس عن القرآن اشد اجراما - 00:51:25

فالناس في حاجتهم للوحي اشد احتياجا من حاجتهم للطعام والشراب والله متم نوره امر سيصل الى التمام حتما فالانسان حينما ينصر الدين هو هو يبحث لنفسه عن مكان في الجنة - 00:51:39

الدين سينتصر سينتصر. الله عز وجل ينصر هذا الدين ولو بالرجل الفاجر الانسان لا يظن ان هو بيقدم آآ الخدمة العظيمة ويقدم الخدمة العظيمة لنفسه. ان ينال هذا الشرف شرف ان هو يساهم في هذه النصرة - 00:51:57

والله متم نوره ولو كره الكافرون هنا وكأنني اشارة ان لا يشترط رضا كل الناس اية الدين سينتشر فيه ناس رافضة وتكره على ذلك. شاء لا اقصد تكره اقصد تكره ما يفعل اهل الایمان. يعني القضية ان احنا نصل الى - 00:52:16

صيغة ترضي كل العالم عن الاسلام هذا لن يحدث والا لن يكون اسلاما سيظل هناك اناس بالرغم من انتشار الدين يكرهون ذلك وسينتشر الدين رغم انه بعزع عزيز او بذل ذليل - 00:52:36

سيحذس. فيقول ربنا سبحانه وتعالى ولو كره بالرغم من كرههم من كرههم لذلك. ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله وبدائيات هذه النصرة كانت بداية الرسالة. ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله. بعض اهل العلم قال ان الظهور على الدين كلي - 00:52:53

والتمام سيكون بنزول عيسى عليه السلام. في اخر الزمان. وقال بعضهم هذا سيحذس قبل نزول عيسى عليه السلام. وقد حدث في وقت من الاوقات ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. يا ايها الذين امنوا نداء - 00:53:13

هل ادلكم كأن النداء الاول يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ دعنا من الكلام وتعالوا الى العمل هل ادلكم على عمل هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ دافع البذل المهم ان الانسان ينجو من النار. حتى لو يذهب الى الجهاد. لا يذهب متفضل - 00:53:28

كما قلت هو يحتاج لينجو من النار وليحجز لنفسه مقعدا في الجنة انه انه يبذل هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون الایمان اولا الذي يدفع الانسان للجهاد؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدونه - 00:53:48

في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لفظ الجهاد هنا غير لفظ القتال. غير لفظ اللي سينأتي لفظ النصرة.

عندها تلات الفاظ في السورة. لفظ القتال وده اخص الخصوصيات - [00:54:08](#)

معارك جيها سه لفظ الجهاد فيه سعة شوية. يعني ربنا قال تجاهدون باموالكم بذل المال لنصرة الدين. بذل الجهاد والمتشقة لنصرة الدين. يدخل ضمن معنى الجهاد. ثم معنى اوسع من ذلك معنى النصح. فالمعاني بتتسع. يعني القتال - [00:54:25](#)

ثروة خصوصا ثم يتسع المعنى اكثر الايه ؟ النسخ. انت معن في بمعنى ان الانسان الذي لا يستطيع ان يقاتل يجاهد والذي لا يستطيع ان يجاهد ينصر - [00:54:41](#)

ليس هناك عذر افعل اي شيء. خذل عنا ما استطعت. اي شيء تستطيع ان تقدمه لهذا الدين افعله لا سيما في هذه الاوقات ذلكم جاهد وتجاهدون في سبيل الله باموالكم غالب او تقريبا كل ايات الجهاد في القرآن قدمت المال قبل النفس الا اية واحدة - [00:54:55](#)

ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم. لأن نفس المؤمن آغاية عند الله عز وجل. لكن لما ربنا سبحانه وتعالى بيطب مننا دايما بيقول لنا جاهدوا يقولوا المال الاول - [00:55:17](#)

جاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم والمال عزيز عند الانسان لكن الله عز وجل آن نفس المؤمن غالبة عنده وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ايضا استحضار تقصير الانسان حتى ويجاهد يغفر لكم - [00:55:27](#)

ذنوبكم ويدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن بدل السكن اللي تركه الانسان للجهاد ولنصرة الدين. ولم يكن يعيش في حالة

من السكن. فجاءت لفظ ومساكن الجزا من جنس العمل - [00:55:46](#)

ساكنة طيبة في جنات عدن. اصلا مع ان عدن الاستقرار. في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم. ليس الفوز العظيم مجرد الانتصار على الكفار بالرغم من الاية التي بعدها تكلمت عن النصر. واخرى تحبونها نصر من الله. لكن ذلك الفوز العظيم جاءت مع الجنة. كان الانسان اللي ينصر الدين يكون - [00:56:01](#)

الغرض الاساسي الجنة. قبل تحقيق النصر. يعني ممكن الانسان يهزم. انسان يقتل ومن يقاتل في سبيله فيقتل او او يغلب. فسوف نؤتيه اجر عظيم. والقتل جاء قبل الانتصار ذلك الفوز العظيم. واخرى تحبنا هنا مراعاة النفس البشرية - [00:56:22](#)

النفس تحب ان هي تشوّف ايضا شيء من ذلك في الدنيا. ويخبرنا الله عز وجل ان النفس تحب ذلك والله عز وجل يعلم هذه النفس ويعلم انها تحب ان ترى شيئا من العاجلة. واخرى تحبنا. سيمن الله عز وجل عليك على بعضكم برؤية - [00:56:42](#)

بعد النصر بعض الذي نعده واخرى تحبونها سوف يأتي نصر من الله وفتح قيم. قيل اشارة الى فتح مكة وقد كان. ودي من الايات اللي فيها اعجاز بالغيب. واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين - [00:57:00](#)

بانتصار هذا الدين نفس تحب ان ترى شيئا يقول لك عايز بس اشارات عشان اكمل في الطريق واخرى تحبونها نصل من الله وفتح قريب وبشروا به. يا ايها الذين امنوا نداء ثالث يا ايها الذين امنوا كانوا انصار الله - [00:57:18](#)

يا ايها الذين امنوا كانوا انصار الله. فارق بين يا ايها الذين امنوا انصروا الله وبين كانوا انصار الله اي الفارق ممكن انصروا الله مرة افضل كذا مرة. لكن كن انت بتتغير الكينونة. انت حياتك بتتغير - [00:57:38](#)

ده استقرار ده ثبات على النصرة يعني اعمل عمل غير كن يعني من المتميزين في هذا العمل كانوا انصار الله. مع ان الفعل ممكن بيجي. انصروا الله. كان ممكن الفعل امر يأتي بهذه الصيغة. لكن جاء كانوا لتتحول حياتك الى نصرة هذا الدين - [00:58:00](#)

انت الان الوظيفة الاساسية لك انك تنصر دين الله. الوظيفة الاساسية كانوا انصار الله انت مش بتسأل ايه هي احب الاعمال الى الله؟ يقاتلون يجاهدون كانوا انصارهم دي الاعمال اللي جت - [00:58:20](#)

ثم نماذج شيء ونموذج طيب. ثم صوارف كثرة الصوارف عن اقامة الصف. آكثرة الكلام زواغان القلب ايضا من اهم شيء لاقامة هذا الصف كما قلت وجود الحواريين الحواري كانوا انصار الله كما قال عيسى للحواريين من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله. من - [00:58:35](#)

الحواري اختلف في الاشتغال هل هي اصلا كلمة عربت مش عربية في الاصل او كلمة لها اصل في العربية ايا كان من معانيها الصفاء

والنقاء والخلوص النبى صلى الله عليه وسلم يروى عنه قال لكل نبى حواري وحواري الزبیر - 00:59:01

رضي الله عنه فالحواري اللي فيه صفاء واحلاص ونقاء. يعني حياته صافية خالصة للنبى لنصرة النبى صلى الله عليه وسلم فقال للحوارين اللي حياتهم كانت خالصة تماما لنصرة الدين ليس فيها اي شيء. وجود هذه الطائفة المضحية هي اللي هي التي يقوم على اساسها او على اساسها الدعوات. غياب هذه الطائفة - 00:59:19

مباحية وانتزاز ان فلان اللي يضحي او فلان اللي يبذل انا مش هعمل غير لما فلان يعمل لاتقوم الدعوات وجود الحواريين اساس لاقامة الدعوات. اساس لاقامة الصوف. ان هو الصلة لاي عمل. دايما اي عمل تحتاج كواذر مؤمنة به - 00:59:47

لو لو فيه خمسين مية متين اي مجموعة من الناس عايزين يعملوا اي عمل لنصرة الدين وما فيش مجموعة مؤمنة صافية لهذا العمل لن يكون لو الناس كلها درجة ايمانها بالعمل ده مستوى بسيط - 01:00:03

لن يقوم هزا العمل. لابد من وجود نواة صلبة مؤمنة خالصة. حتى لو الناس كلها اعرضت هو مكمل. حتى لو بذل الناس كلها ضعيف هو بيبذل اعلى دول الحواري ومهميin جدا في اقامة الصف لزلك زي ما قلت لكم بعض اهل العلم سمي السورة دي ذكر ده السيوطي في الاتقان سمي السورة دي سورة الحواريو - 01:00:22

يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصارى الى الله؟ وقت الاستضعف وعايزين يقتلوا سيدنا عيسى وبيطلب النصرة في هذا الوقت امر صعب ان الناس تقوم وتنصر - 01:00:43

يعني في محاولة قتل سيدنا عيسى. لزلك بعض اهل العلم قال ان الایات دي جت بعد محاولات قتل النبى صلى الله عليه وسلم في احد وكان فيها ثناء عن من وقف في احد وعتاب عن من فر في احد. يعني ايضا في احد هموا بقتل النبى صلى الله عليه وسلم - 01:00:59

من انصارى الى الله طريق مسیر فيه سويا حتى نصل الى مراد الله. لذلك قالوا قال كثير من اهل العلم كونوا انصار الله قالوا هنا في محنوف كونوا انصار دين الله. كلمة - 01:01:15

الدين هنا محنوفة كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصار الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بنى اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا امين. هذه الاية فيها خلاف - 01:01:29

فايدنا الذين امنوا على عدوهم. مين اللي ربنا ايدهم على العدو لان المعروف والمشهور ان آآ في زمان سيدنا عيسى حصل استضعف للنصارى واضطهدوا وعذبوا وشردوا وقتلوا. ففرروا آآ صحراء وقعدوا في الصوامع وترهبنوا - 01:01:49

وانهم اغلبهم نال الشهادة وعذب في سبيل الله وصبروا وصبروا على ذلك الطائفة المؤمنة. والطائفة الكافرة اللي سوا اللي قالت ان المسيح هو الله او المسيح ابن الله او ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقولون. هي دي الطائفة الكافرة وفي الاثر عن ابن عباس حسنه بعض اهل العلم انهم انقسموا تلات طوائف طائفتين كافرات - 01:02:08

وطائفة مؤمنة. فقالوا ان معنى فايدنا الذين امنوا على عدوهم. فكتير من اهل العلم قال اصلا الطائفة دي فضة مستضعفه. اين هذا التأييد؟ قالوا ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليجدد العهد والميثاق ان عيسى هو عبد الله ورسوله. فامنت هذه الطائفة - 01:02:28

مستضعفه. لما امنت بالنبي صلى الله عليه وسلم وانتصر النبي صلى الله عليه وسلم فكان نصرة له. فكتير من اهل العلم قال فايدنا الذين امنوا على عدوهم اي ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فيكون هنا التأييد فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين اي اصبحوا ظاهرين بالقوة - 01:02:48

في ناس قالت لأهم فضلوا مستضعفين وعذبوا وماتوا ونالوا الشهادة. وان النصارى اللي حافزوا على ان المسيح هو عبد الله ورسوله اغلبهم مات وان كلمة في ايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين اي بالحججة - 01:03:09

كان عندهم الحجة القوية ولغاية لما ماتوا لم يبدلوا ولم يغيروا. وكانت الحجة قوية فاما ظاهرين بالحججة او بالقوة واضح الفرق؟ طيب ايه الفرق يعني ده يفيدنا في ايه؟ قال طب احنا كامنة مسلمة نستفيد ايه - 01:03:26

لقونا ظاهرين بالقوة هنا كان في اشارة للمعنى اللي انا قلته في الاول ان معنى الرهبانية اللي في سورة الحديد ان انتهت الرهبانية ما فيش رهبانية في الاسلام وان رهبانية ام - [01:03:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما روي عنه بل اصلا بعض العلماء قالوا ان من اسباب نزول هذه الايات آآ سيدنا عثمان بن مظعون ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم واراد ان - [01:03:56](#)

يختصي وان ينهي الشهوة وانه يتربهن ويتبعده ويتبعد عن الدنيا. فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك الحديث مرسل اثر مرسل فيه ضعف قال ان رهبانية امتي في الجهاد. نهاه عن ذلك - [01:04:06](#)

كان عايز يفكر زي تفكير النصارى انه بيتبعد. التفكير ده بيخلِي المصلحين ينعزل ينتشر الفسق وظهور الرهبانية. وده قلنا موجود بالتفصيل في اخر درس سورة الحديد فكان في شر لا تفعله كهذا الفعل - [01:04:21](#)

واستمروا في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكونوا ظاهرين بالقوة. او في اشارة طب افترض ان في اناس مروا فعلا بحالة استضعفوا لا يستطيعوا ان يبذلوا اي شيء ايه اللي ممكن يقدموه؟ اللي يقدموه كونوا وانصار الله كما كان هؤلاء المستضعفين كما كان هؤلاء المستضعفون انصار الله وماتوا شهداء - [01:04:34](#)

على الحق حافظوا على الحق حتى لو متم شهداء ان ربنا قال ان الله يحب الذين يقاتلون. طب افترض مش قادر اقاتل. جاهم. طب افترض انا مستضعف. موت شهيد لكن مت على الحق - [01:04:55](#)

كمامات الحواريون ومات غيرهم على الحق يعني انت ما لكش عذر قاتل مش عارف جاهم يبذل اي جهد مش عارف انصر قدر ما تستطيع لكن لا تبدل ولا تغير. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى - [01:05:08](#)

ومنهم من ينتظر الشاهد الجامع للاتنين وما بدلوا تبديلا معاني الحوالين هنا انهم لم يبدلوا وماتوا وهم ظاهرين سواء بالحجة او بالقوة نكتفي بهذا القدر اسأل الله عز وجل ان يعلمنا وان يفهمنا في بعض بس - [01:05:24](#)

اسئلة اه في سؤال عن كتاب اشرافات قرآنية للشيخ سلمان العودة كتاب جيد وانصح بقراءته كتاب جيد ومفيد سؤال عن اية لا يكلف الله نفسها الا وسعها. اه تقرير من الله انه لا يكلف نفسها الا وسعها. وفي نهاية الاية دعاء للمؤمنين ربنا ولا تحب - [01:05:40](#)

ما لا طاقة لنا به. فكيف يدعو المؤمن بالا يحملهم ما لا طاقة لهم به؟ ثم هو يقول انه لا يكلف نفسه الا وسعها. الاية دي اه عايز ده شرح طويل اوسع من استفاض فيها وبين هذا الاشكال. شيخ اسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى. واظن انا اتكلمت عنها في اه سورة - [01:05:59](#)

الاعراف اللي اذكر في ايات آآ في ايات لما موسى عليه السلام القى الالواح واخذ الالواح وفي نسختها. قلنا ان احيانا بيرفع جزء من الدين وان كلمة انت بتدعى رب - [01:06:19](#)

لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. بالرغم ان الله عز وجل لم يكلفك الا الواسع. لكن احيانا الانسان لا يفقه التكليف اصلا يعني تكليف ربنا شرع ربنا على قد وسعنا. لكن احيانا تبتلى بعلماء سوء او احيانا تبتلى بجهل او عدم بذل انك تفهم الدين فتعيش في عنك - [01:06:35](#)

فمن معاني لا تحملها ما لا طاقة لنا به. انك اصلا تفقه الدين الحقيقي حتى لا تعيش في هذا العام شيخ الاسلام ابن تيمية في المعنى ده. او ان تكون من الايات اللي فيها دلالة عشان تتذكر هزه النعمة - [01:06:53](#)

حتة تتذكر هذه النعمة ان المسلمين دعوا بهذا الدعاء. فقال الله عز وجل كما في صحيح مسلم قد فعلت. قال المسلمين ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. فقال ربنا قد فعلت فقرأ هذه الايات - [01:07:05](#)

لنتذكر هذه النعمة وهذه المنة علينا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [01:07:15](#)